

## لسان العرب

( حدا ) حَدَا الإِبِلَ وَحَدَا بِهَا يَحْدُو وَحَدَّوَاً وَحَدَّاءٌ ممدود زَجَرَهَا خَلْفَهَا وَسَاقَهَا وَتَحَادَتَ هِيَ حَدَا بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ أَرَرْتُ لَهُ حَدَّيَّ إِذَا مَا عُرُوضُهُ تَحَادَتَ وَهَاجَتَهَا بِرُوقٍ تُطِيرُهَا وَرَجُلٌ حَادٍ وَحَدَّاءٌ قَالَ وَكَانَ حَدَّاءٌ قُرَاقِرِيًّا الْجَوْهَرِيَّ الْحَدَّوُ سَوْقُ الإِبِلِ وَالغِنَاءُ لَهَا وَيُقَالُ لِلشَّامِلِ حَدَّوَاءٌ لِأَنَّهَا تَحْدُو وَالسَّحَابَ أَي تَسْوِفُهُ قَالَ الْعِجَاجُ حَدَّوَاءٌ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ تُزْجِي أَرَاغِيلَ الْجَهَامِ الْخُورِ وَبَيْنَهُمْ أُحْدِيَّةٌ وَأُحْدُوَّةٌ أَي نَوْعٌ مِنَ الْحُدَّاءِ يَحْدُونُ بِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَحَدَا الشَّيْءَ يَحْدُوهُ حَدَّوًا وَاحْتَدَاهُ تَبِعَهُ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ حَتَّى احْتَدَاهُ سَدَنَ الدُّبُورِ وَحَدَّيَّ بِالْمَكَانِ حَدَاً لَزِمَهُ فَلَمْ يَدِرْ حُوهَ أَبُو عَمْرٍو الْحَادِيَّ الْمُتَعَمِّدَ لِلشَّيْءِ يُقَالُ حَدَاهُ وَتَحَدَّاهُ وَتَحَدَّرَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ مُجَاهِدٍ كُنْتُ أَتَحَدَّيَّ الْقُرَّاءَ فَأَقْرَأُ أَي أَتَعَمِّدُهُمْ وَهُوَ حُدَّيَّ النَّاسِ أَي يَتَحَدَّاهُمْ وَيَتَعَمِّدُهُمُ الْجَوْهَرِيُّ تَحَدَّيْتُ إِذَا بَارَيْتُهُ فِي فِعْلٍ وَنَازَعْتُهُ الْغَلَايَةَ ابْنَ سَيْدِهِ وَتَحَدَّيْتُ الرَّجُلَ تَعَمِّدَهُ وَتَحَدَّاهُ بَارَاهُ وَنَازَعَهُ الْغَلَايَةَ وَهِيَ الْحُدَّيَّةُ وَأَنَا حُدَّيَّكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَي ابْرُزْ لِي فِيهِ قَالَ عَمْرٍو بَيْنَ كَلْتُمِ حُدَّيَّ النَّاسِ كُلَّهِمْ جَمِيعًا مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِيْنَا وَفِي التَّهْذِيبِ تَقُولُ أَنَا حُدَّيَّكَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَي ابْرُزْ لِي وَحَدَّكَ وَجَارِي وَنَشَدَ حَدَّيَّ النَّاسِ كُلَّهِمْ جَمِيعًا لِنَدْعُلِبَ فِي الْخُطُوبِ الْأَوْسَلِيْنَا وَحُدَّيَّ النَّاسِ وَاحِدُهُمْ عَنْ كِرَاعِ الْأَزْهَرِيِّ يُقَالُ لَا يَقُومُ .

( \* قوله « لا يقوم إلخ » هذه عبارة التهذيب والتكملة وتامها يقول لا يقوم به إلا كريم الآباء والأمهات من الرجال والإبل ) بهذا الأمر إلا ابن إحداهما وربما قيل للحمار إذا قدَّم آتئذ حادٍ وحَدَا الْعَيْرُ أُتُنْذَهُ أَي تَبِعَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَأَنَّه حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ حَادِي ثَلَاثٍ مِنَ الْحُقُبِ السَّمَّاحِيحِ .

( \* قوله « حادي ثلاث » كذا في الصحاح وقال في التكملة الرواية حادي ثمان لا غير ) .  
التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِلْعَيْرِ حَادِي ثَلَاثٍ وَحَادِي ثَمَانٍ إِذَا قَدَّمَ أَمَامَهُ عِدَّةً مِنْ أُتُنْذِهِ وَحَدَا الرِّيشُ السَّمَّهُمْ تَبِعَهُ وَالْحَوَادِي الْأَرْجُلُ لِأَنَّهَا تَتَلَوُ الْأَيْدِي قَالَ طِرْوَالُ الْأَيْدِي وَالْحَوَادِي كَأَنَّهَا سَمَّاحِيحٌ قُبُّ طَارَ عَنْهَا نُسَالُهَا وَلَا أَفْعَلُهُ مَا حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ أَي مَا تَبِعَهُ التَّهْذِيبُ الْهَوَادِي أَوْ لُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَوَادِي أَوَاخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ قَالَ يُقَالُ لَكَ هُدَّيَّ هَذَا وَحُدَّيَّ هَذَا

وَشَرُّوَاهُ وَشَكَلُهُ كُلاَّهُ وَاحِدُ الْجَوْهَرِيِّ قَوْلُهُمْ حَادِي عَشَرَ مَقْلُوبٌ مِنْ وَاحِدٍ لِأَنَّ تَقْدِيرَ  
وَاحِدٍ فاعِلٌ فَأَخَّرُوا الْفَاءَ وَهِيَ الْوَاوُ فَقَلِبْتَ ياءَ لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَقَدِمَ الْعَيْنُ فَصَارَ  
تَقْدِيرُهُ عَالِفٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا يَأْتِي بِسِيقَاتِهِ الْحِدَوُ وَالْأَفْعَوُ هِيَ لُغَةٌ فِي الْوَقْفِ  
عَلَى مَا آخِرُهُ أَلْفٌ تَقَلَّبَ الْأَلْفُ وَاَوَاءٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُهَا ياءَ يَخْفَفُ وَيَشْدَدُ وَالْحِدَوُ هُوَ  
الْحِدَوُ جَمْعُ حِدَاةٍ وَهِيَ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ فَلَمَّا سَكَنَ الْهَمْزُ لِلْوَقْفِ صَارَتْ أَلْفًا فَقَلِبُهَا  
وَاَوَاءٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ لِقْمَانَ بْنِ أَرَرَ مَطْمَعِي فَحِدَوُ تَلَامُّعٌ أَيْ تَخْتَطِيفُ الشَّيْءِ  
فِي انْقِضَائِهَا وَقَدْ أَجْرَى الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ فَقَلَبَ وَشَدَّ وَقِيلَ أَهْلُ مَكَّةَ  
يَسْمُونَ الْحِدَاةَ حِدَوًا بِالْتَشْدِيدِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ تَحْدُونِي عَلَيْهَا خَلَاةٌ وَاحِدَةٌ  
أَيْ تَبْعَثُنِي وَتَسُوقُنِي عَلَيْهَا خَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ وَهُوَ مِنْ حَدَوٍ الْإِبِلُ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْبَرِ  
الْأَشْيَاءِ عَلَى سَوِّ قِيَّتِهَا وَبِعَثَّتِهَا وَبَدَنُ حَادِي قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَحَدَوَاءُ مَوْضِعٌ بِنَجْدِ  
وَحَدَوْدَى مَوْضِعٌ